



## من دفتر الوطن

### خصيصاً للأغنياء

عبد الفتاح العوض

هل صورة الأغنياء لدى المجتمع السوري سلبية أم ايجابية؟ السؤال له إجابة واحدة عند معظم السوريين وهي أن صورة الأغنياء مرتبطة بشكل عام بالفساد وأشياء أخرى ليست ذات انطباع جيد... وفي الحديث عن سيكولوجيا الفقر فإن المسألة لها علاقة بالحسد من ناحية والناحية الأكثر عمقا أن الفقراء يحملون المسؤولية لمعاناتهم للأغنياء.

معظم الإنجازات الكبرى تذهب خصيصاً للأغنياء والجزء الأكبر من الاستثمارات المالية هو من نصيب الأغنياء.. ففقرية سياحية ومنتجعات رفاهية يكون الاستثمار المالي فيها يعادل إنشاء مدن لإسكان البسطاء لكن المال يبحث عن المال وهو أمر يمثل قانوناً بشرياً وأزلياً. ومعظم الاستهلاك من حيث القيمة يكون من نصيب الأغنياء وكثير من قروات البشرية يملكها ويتصرف بها الأغنياء فقط.

لا يمكن تعميم السوء في مجتمع الأغنياء مثلما لا يمكن تعميم الفضيلة في مجتمع الفقراء لهذا كانت دوماً الطبقة الوسطى حامية المجتمع من الانكسار أو الجروح باتجاه منظرٍ نحو سوء الأخلاق أو نحو مثالية الفضائل.

يمكننا أن نقدر عدد الأثرياء في سورية ويمكن معرفة الأسماء فهم قلة وهم كمقارنة بمستوى الثراء عالمياً يعتبرون من الفقراء. أضف إلى ذلك أن عادات السوريين في التكم على مستواهم المادي يشكل واحدة من الطبقات المشتركة ناهيك عن الخوف التقليدي من المالية أو من الطامعين الذين لا يعدمون الوسيلة لأخذ ما يعتبرونه حصتهم.

ثلاث صفات مشتركة عند الفقراء.. أولاً البيئية التي لا تصنع أغنياء.. يسمونها دائرة الفقر فانت ابن فقير وصديق فقير وجار فقير وأب فقير سيعد الكره.. لكن ماذا عن العصاميين الذين بدؤوا من الصفر.. يأتي الرد هنا ليس فقط من العبارة التقليدية لا تسألني عن المليون دولار الأولى لكن أيضاً كنسبة من الأثرياء يشكل العصاميون طرفة وهم بسبب أن بيئتهم فقيرة يتباهون كثيراً بإنجازهم.

السمة المشتركة الأخرى أنهم يتحدثون دوماً عن قذارة المال وأن ثمة أشياء أخرى تمنحهم الرضا الداخلي أكثر من المال. أما الصفة الثالثة فإنهم يحبون ويهتمون بالأشياء اللامعة مثل الماركات العالمية وسلوك المشهورين وغير ذلك من الأشياء الثمينة ومغرمون بمتابعة أخبار الأغنياء وتقليدهم بقدر محدود جداً ما أمكنهم ذلك. أما عن سيكولوجيا الأغنياء ففيها صفات كثيرة لكن أود أن أركز على جانب واحد أنهم لا يخافون من الفشل كثيراً ويعتبرونه جزءاً من تجربتهم الحياتية ولا يستسلمون له ويقاومون حتى الشعور به.

كل هذا لا يغير من الأمر شيئاً فالأغنياء يستمتعون بالحياة فعلاً والندرة منهم الذين لا يجيدون ذلك.. والفقراء يبحثون عما يشبه الحياة...

آخر ما أقوله على مستوى العالم يشكل الفقراء نحو ٤٠ بالمئة من البشر ويشكل الأغنياء أقل من ١٠ بالمئة... الباقون يحاولون ألا يصبحوا مع الأغلبية.

#### أقوال:

- الأثرياء كلهم فقراء مثلنا... راع وحداد ونجار وبائع... لكن الأثرياء اختطفوا أديانهم وحولوها إلى مجرد طقوس، لامتناص غضب المقهورين
- أنا ضد الأثرياء لكن أن أكون منهم فهو أمر آخر.
- لن تكون ثرياً حتى يكون لديك شيء لا يشتريه المال.
- الرجل الثري والحكيم لا يصافح الناس، بل يمد يد العون.

## جورج وسوف.. الحمد لله على السلامة



#### الوطن

كشف النجم الكبير جورج وسوف عن سبب دخوله للمستشفى، وأكد أنه أجرى عملية استئصال للحمية عن الأوتار الصوتية، وقال: «حتى لا يتم تناقل أخبار غير صحيحة، دخلت الأسبوع الماضي إلى مستشفى القديس جاورجيوس في بيروت وخضعت لعملية استئصال لحمية عن الأوتار الصوتية من قبل الدكتور جهاد خوري، أنا بخير والعملية نجحت الحمد لله».

## اتفاق بين نقابة الفنانين ومستشفى الأسد الجامعي

#### الوطن

وقع نقيب الفنانين محسن غازي ومدير عام مستشفى الأسد الجامعي الدكتور نزار عباس عقداً خاصاً بمعالجة أعضاء النقابة وعائلاتهم. ووجهت النقابة شكرها للمستشفى ولكل كوادره لما يبذلونه من جهود في أداء الواجبات على الصعد كافة بمنتهى الروح الأخلاقية والإنسانية.

### فيلم «الأب»

#### في كني دمشق

#### الوطن

تعرض المؤسسة العامة للسينما فيلم «الأب» يوم غد في صالة كندي دمشق ضمن فعاليات «بيت السينما»

الفيلم من إنتاج عام ٢٠٢٠ وحاصل على جائزة الأوسكار والباقتا لأفضل ممثل رئيسي حصل عليها الممثل الإنكليزي أنتوني هوبكنز، وهو من تأليف وإخراج المخرج الفرنسي فوريان زيلر اقتباساً عن مسرحية بالاسم نفسه.

## رأس أفعى في وجبة فطور

#### وكالات

ذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن مضيفة طيران على متن شركة «صن إكسبرس» الألمانية التركية اكتشفت وجود رأس أفعى مقطوع في وجبة فطور، ولكن بعدما وضعت بعضاً منها في بطنها. ووقعت الحادثة أثناء رحلة انطلقت، الأسبوع الماضي، من العاصمة التركية أنقرة إلى مدينة دوسلدورف في غربي ألمانيا، واستغرقت الرحلة نحو ٣ ساعات و٤٥ دقيقة.

وخلال هذه الرحلة المتوسطة نسبياً، تقدم المضيفات في الطائرة وجبة للركاب، ثم يتناولون وجبتهم بعد ذلك.

وكانت في هذه الحالة وجبة إفطار، لأن الرحلة جاءت في فترة الصباح.

## هيفاء وهبي تخطف الأنظار في تونس

#### الوطن

تألقت النجمة اللبنانية هيفاء وهبي بصور جديدة أطلت من خلالها على الجمهور كعادتها بكامل جمالها وأناقته. واختارت إطلالة أنيقة جداً لإحياء حفل غنائي ساهم في تونس، إذ تألقت بفستان من اللون البرتقالي أظهر رشاقته بتصميم مميز، وتركت شعرها منسدلاً على كتفيها، فسرفت الأنظار في لقطات عفوية.

وحصدت صور هيفاء وهبي تفاعلاً كبيراً من المتابعين، إذ تركوا لها الكثير من التعليقات التي أثنيت على إطلالتها الرائعة ووصفوها بـ«نجمة الأناقة والجمال»، فتصدر هاشتاغ اسمها قائمة العبارات الأكثر تداولاً على موقع «تويتر».



## المرض الذي يتطلب عدم تعريض الساقين للشمس

#### وكالات

أعلن اختصاصي جراحة الأوردة في مستشفى بيروتغوف الجامعي الدكتور أرمين أفاكيان أن تعريض الساقين للشمس لمن يعاني الدوالي قد يشكل خطورة على حياتهم. وأشار إلى أن ٧٠-٨٠ بالمئة من النساء و٤٠-٥٠ بالمئة من الرجال يعانون توسع الأوردة. ويمكن أن تلتهم جدران الأوردة لدى هؤلاء تحت تأثير أشعة الشمس المباشرة.

وقال: «هناك احتمال إصابة جدران الأوردة لدى من يعاني الدوالي في الصيف بالتهاب، لذلك عليهم عدم تعريض أرجلهم لأشعة الشمس المباشرة، لكي لا تسخن لأن تسخينها يؤدي إلى التهاب الوريد الخثاري الذي تصحبه مضاعفات بما فيها تجلط الأوردة العميقة، وهذا يشكل خطورة حقيقية على الحياة».

وأضاف: «على من يعاني الدوالي العناية بأرجله، لأنه في الطقس الحار تتباطأ حركة الدم في الجسم. وينصح بالاهتمام بظهور «شبكة أوردة» على الجلد.

وختم: «ظهور علامات نجمية الشكل، زرقاء داكنة اللون أو بنفسجية، فهي ليست عبارة عن بقع على الجلد، لا يمكن الشعور بها باللمس، بعكس الدوالي بل هي مشكلة تجميلية يمكن التخلص منها بإجراء تجميلي خاص. لذلك عند وجود مثل هذه النجوم، يجب مراجعة اختصاصي الأوردة، الذي سيقوم بفحص الأوردة بالموجات فوق الصوتية، وتحديد سبب ظهورها، وما إذا كانت صمامات الأوردة تعمل أم لا، فإذا اتضح أنها لا تعمل يجب علاجها، لأنه بعكس ذلك ستتطور إلى الدوالي».

## كشف لغز قتل السائحة بعد ١٧ عاماً

#### وكالات

أعلنت الشرطة الأسترالية أنها أوقفت رجلاً يشتبه في ضلوعه بجريمة قتل سائحة ألمانية، قبل ١٧ عاماً على الساحل الشرقي للبلاد.

وقالت الشرطة إن المشتبه فيه، يبلغ من العمر (٤٢ عاماً) أوقف في ولاية غرب أستراليا. وأضاف: إن ٦ من عناصرها انتقلوا إلى الجانب الآخر من البلاد لإجراء هذا التوقيف.

وكانت الضحية سيمون ستروبل (٢٥ عاماً) فقدت في شباط ٢٠٠٥ من داخل حديقة للمقطورات السياحية، بعد أن أمضت أمسية مع حبيبها وأصدقائها في مدينة ليسمور الصغيرة على الساحل الشرقي لأستراليا.

واكتشفت جثتها بعد ٦ أيام، مخبأة تحت سعف نخيل، في ملعب رياضي قريب. ولم يسفر التحقيق الذي أجرته الشرطة المحلية، بالتعاون مع شرطة مدينة فورتسبورغ الألمانية، عن أي توقيفات.

## الخمور المغشوشة تقتل ٢٨ شخصاً

#### وكالات

توفي ما لا يقل عن ٢٨ شخصاً وأصيب ٦٠ آخرون بالإعياء والمرض نتيجة احتساء خمور مغشوشة غربي الهند.

ولم تتضح على الفور المادة الكيميائية المستخدمة في صناعة الخمور المغشوشة. واعتقلت الشرطة عدداً من المهربين المشتبه في تورطهم في بيع المشروبات الكحولية.

وتعتبر الوفيات جراء تناول المشروبات الكحولية المغشوشة أمراً شائعاً في الهند، وغالباً ما تكون مخلوطة بمواد كيميائية مثل المبيدات الحشرية لزيادة الفاعلية.

وتحول غش الخمور إلى صناعة مربحة للغاية في جميع أنحاء الهند حيث لا يسد المهربون أي ضرائب وبيعون كميات هائلة من منتجاتهم للفقراء بأسعار رخيصة.